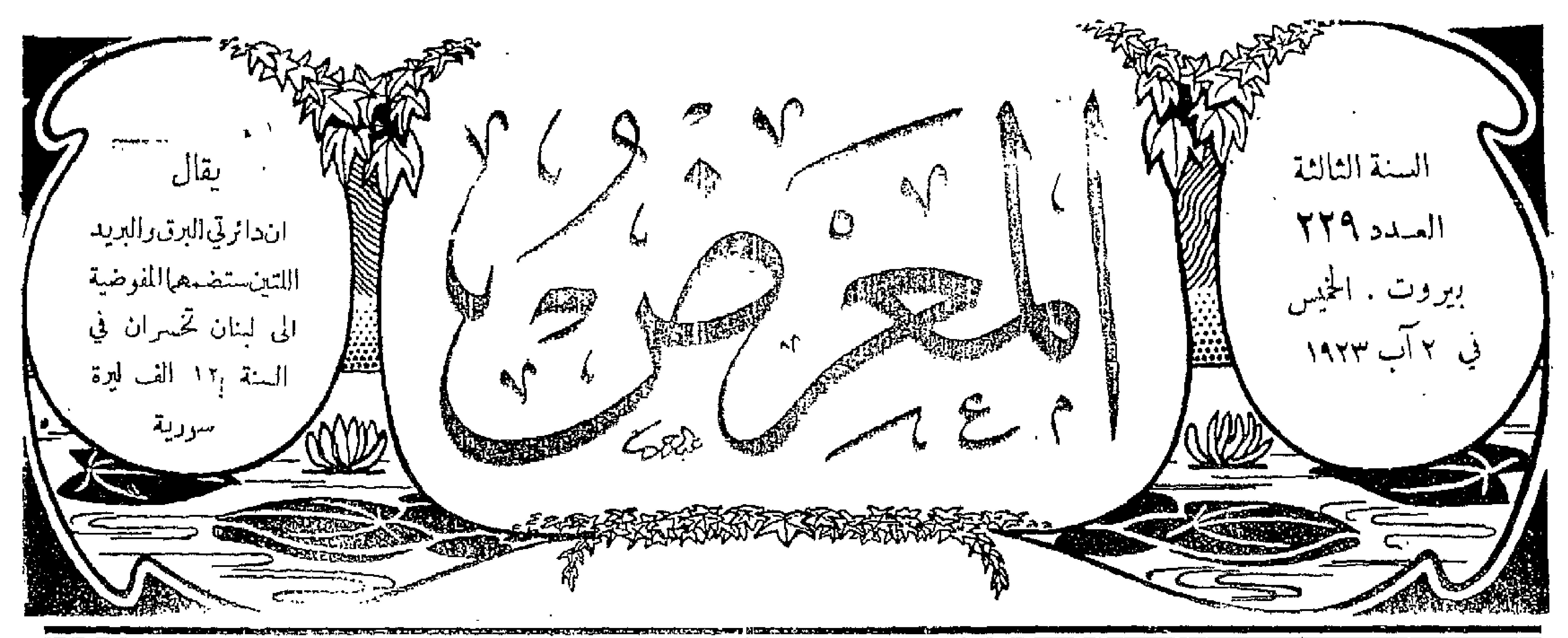


السنة الثالثة
العدد ٢٢٩
بيروت . الخميس
في ٢ آب ١٩٢٣

يقال
ان دائرتي البرق والبريد
اللتين ستضمهما المفوضية
الى لبنان تخسران في
السنة ١٢ الف ليرة
سورية

لقطات الطريق

رسالة من مصر

ما كاد عدد المعرض الذي علقنا فيه ذلك التعليق على خطاب ناظر ماليتنا السابق يوسف بك مرزا يصل الى مصر حتى سر اخواننا اللبنانيون هناك من وقوفنا بجانب الناظر الغيور وقد ارسل الينا صديق اديب كتاباً من مصر يصف لنا فيه تأثير خطاب مرزا بك حتى على المصريين انفسهم فاحببنا ان نأخذ لقرائنا نتفاً من الكتاب :

قال الاديب في كتابه :

« .... اما تأثير الخطاب فقد تخطى دائرة الجالية اللبنانية الى اخواننا المصريين فابان لهم اشياء هامة عن لبنان

اولاً = لقد ازال من نفوس المصريين ما كانوا يظنونه استماتة من اللبنانيين وانقياداً للاستعباد في ظل الانتداب فاعجبوا بموقف اللبنانيين وعلموا ان الانتداب الذي يقبل به اللبنانيون لا يختلف عن الاتفاق الذي يسعى المصريون اليه مع انكلترا

ثانياً = ان المصريين يذكروا عهد اسماعيل ويعلمون انه لولا ضغط اوربا ما تألف مجلس النظار في عهده ولذا فقد اكبروا مطالبة اللبنانيين ومساعيهم في تأليف مجلس النظار

ثالثاً = لقد اعجب المصريون ايضاً بما



جلالة الملك فيصل — ملك العراق

ضيف اخيه الامير عبدالله في عمان وقد وصل اليها مع حاشيته بالطيارة فوصل بعد ظهر يوم الجمعة قادماً رأساً من بغداد

ومن غريب التصادف ان جلالة الملك فيصل مرّ بدرعا وشرقي الاردن في مثل هذه الايام تماماً من ثلاثة اعوام تاركاً عرش سوريا الذي اضاعه عليه تهور بعض رجاله وتطرفهم . وذلك عقيب معركة ميسلون

ذُكر في الخطاب عن استقلال المديرين في الراي بالرغم عن ضغط الحاكم في بعض المرات فقد كان لكلام مرزا بك وقع جميل بينهم نظراً للحالة الحاضرة عندهم

انها لاموز افهمت اخواننا المصريين هنا واخرست بعض اللبنانيين والسوريين المستائين المعاكسين للانتداب على خط مستقيم فأفهمتهم ايضاً ان الحالة على عكس ما

يصورونها تماماً وانه بالامكان التفاهم مع الدولة المنتدبة على نيل الاستقلال الذي تطلبه البلاد

* * *

وجاء في الكتاب ايضاً :

« .... وقد اطلعت صدفة على نص كتاب الاستقالة الذي ارسله يوسف بك مرزا الى حاكم لبنان بالوكالة المسيو اوبوار في ٦ تموز قبل نشر مقالة المعرض وهذا بعض ما جاء في كتاب مرزا بك

« قربت اجازتي من نهايتها وها اني اقدم استعفائي مكرراً عبارات الشكر

لاشك ان قلم المطبوعات اطلعك على ترجمة خطاب دعيت الى القائه منذ بضعة ايام . فهناك اراء وشعور طالما جاهرت بها في حضورك ولذا لن تجد في هذا الخطاب شيئاً جديداً

لقد قلت لي مراراً اني شديد الوطأة في صراحتي ولكنك لم تكن لتحسب هذه الصراحة ذنباً علي . والان يمكنك ان تتثبت من جرأتي في المجاهرة باراني فتتاكد اني لم اقل يوماً ما هو مخالف لمعتقدي »

الى اخر ما في الكتاب ....

***

هذا بعض ما نأخذه الى المعرض من كتاب الصديق الاديب من مصر ننشرناه بلا تعليق اذ فيه — على اختصاره — كل التعليق

القطار الامبراطوري الروسي

كان قطار قيصر الروس الخاص اتقن القطارات الملوكية واكبرها وامتنها ، فكان يتألف من مركبات عديدة مخصوصة للاستقبال والتدخين والاكل والنوم والاستحمام والطبخ وايواء الحاشية ورجال الشحنة الموكول اليهم امر المحافظة — وكان في القطار ايضاً مركبة مخصوصة للعبادة ومزينة بالصور العجائبية والايقونات التي كانت الاسرة الامبراطورية تؤدي لها الاحترام الشديد وكان القطار مصفحاً بثلاث طبقات بحيث لم يكن يؤثر فيه الديناميت وغير ذلك من المواد المنفجرة

اوغست باشا في لوزان

نشرت الحكومة بياناً عن اعمال اوغست باشا اديب في لوزان نأخذ منه

« .. اما الامر الاول فقد تقرر في شأنه ان توزيع رأس المال الاسمي للدين العثماني والاقساط السنوية المتعلقة به يكون مبنياً على قاعدة متوسط دخل الاراضي التي سلخت عن السلطنة العثمانية بالنسبه الى متوسط مجموع دخل السلطنة في السنوات المالية ١٩١٠ ، ١٩١١ — ١٩١٢ فاذا قيل ان عدد ١٠٠ يمثل متوسط مجموع دخل السلطنة العثمانية في السنوات الماليه المذكورة وان رقم ٣ وثلث يمثل متوسط دخل الاراضي التي ضمت الى لبنان في المدة نفسها يكون نصيب لبنان الكبير ، بناء على هذا الافتراض ، واحداً من ثلاثين من الدين العثماني والاقساط المختصة به

وسيعين مجلس الديون العثمانية العامة بالاستانة في الاشهر الثلاثة التي تلي الشروع في تنفيذ معاهدة الصلح — المبلغ العائد على كل دولة يتعلق بها الامر من الاقساط المختصه بالدين ثم تنعقد في باريس لجنة تعين خلال شهر من الزمن كيفية توزيع رأس المال الاسمي للدين المذكور ويحق لكل دولة من الدول المشار اليها ان توفد من قبلها مندوباً الى الاستانة والى باريس

ورفع طلب مؤداه ان يستنزل من الجزء الذي يجب ابقاؤه على لبنان الكبير من الدين العثماني العام ويضاف على عاتق تركيا مبلغ يوازي ما على الحكومة التركية للبنان القديم من الدين

ومما يجدر بالذكر ان الاقساط التي يجب ايفاؤها على لبنان الكبير من الدين العثماني في العام تنقص نقصاً محسوساً عن الموارد المخصصة فيه لهذا الدين فينشأ عن ذلك ان مبلغاً كبيراً من المال سيفيض منها لاعمال المنافع العامة ولانهاض البلاد من الوجهة الاقتصادية وبعد القيام بما تقتضيه هذه الضرورات يخصص الباقي لتخفيف اعباء الضرائب عن الاهلين

غليوم الثاني والاحذية القديمة

في متحف كلوني بباريس مجموعة غريبة من الاحذية فما عدا احذية البرنسس دي لامبل وماري انطوانيت ونابوليون لا يكون لتلك المجموعة قيمة تاريخية مماثلة لقيمة المجموعة التي احرزها العاهل الخليع في قصره ببوتسدام ، فهناك في خزائن خاصة ترى احذية ولنستين وغستاف ادولف وبطرس الاكبر ونابوليون وجميع ملوك المانيا

بين دمعة وابتسامة

الدمعة = انا عذراء ثكلى جالسة على جسر التنهدات اسمع الالهة بقيثارتي شكوى فؤادي المكلوم على مصرع اخوي

الابتسامة = انا مليكة الحسان ابنة امير هذه القبائل انتظر على سفح تلك الرابية قدوم الحبيب لاطبع على جبينه قبلة اودعها ما بصدري من لهيب الغرام

— انا اغنية محزنة في احدى ليالي الخريف المشعشعة بالنيرات .

— انا نسمة الصبح تهب بلطف على وجوه الفتيان والصبايا في كرمة العشاق

— انا لؤلؤة حائرة في مقلة شاب جاث على ضريح والدته

— انا رسول الرضى الى ذلك الفتى الحيران الذي كاد يقتله الشك في حبي وهو يترقب اشارة ليركع على قدمي

— انا بنفسجة ذابلة على صدر عروس ترملت قبل انقضاء شهر العسل

— انا برعمة انتظر نور الحب لاتحول الى وردة جميلة تستهوي النفوس وتأخذ بمجامع القلوب

— انا من غضبت عليها الاقدار فرافقها الشقاء وحالفها التعس فاصبحت لا أرى الا في اكواخ الفقراء ومقابر الشهداء

انا من ضحكت لها الحياة فصافحها السرور وعانقها السعد فامسيت لا اشاهد الا في قصور الاغنياء ومراقص الامراء

— انا التي جعلت يسوع يقبل مريم المجدلية في عداد التائبات واوصيت الى هوغو فسطر البؤساء واثرت في ديماس الابن فاظهر عبقريته في روايته الشهيرة لا دام او كاميليا

— انا من شخص لها الموت فتغلبت عليه ساخرة بشخص الفادي الحبيب وتمثلت لمرقص انطونيوس على شفتي كليو باترة فالقى تحت قدميها سيفه وصولجانه ووقف لها قلبه وشبابه ولحت لنابوليون الاول على ثغر جوزفين فخاض المعارك وافتتح البلاد ودك القلاع ثم عاد تخفق فوقه الوية النصر وتهتز منه الجبال وتئن منه الاهرام وتفاخر به الاجيال « انطون سالم »

تجارة الشعر الصيني

يبلغ ما تصدره الصين الى اوروبا من الشعر البشري في السنة عشرين الف كيلو غرام ، اجل ان الشعر الصيني من جنس واطي لكنهم يعالجونه بطرق شتى لاصلاح حاله

* **



قرر المجلس النيابي بعد جلستين حاميتين المصادقة على ضم ادارتي البريد والبرق الى لبنان وان يترك الخيار للحكومة بتعيين الناظر على هاتين المديرتين واما اذا عينت الحكومة ناظراً افرنسوياً فيشترط المجلس ان لا تتجاوز مدته السنتين

المعرض — بارك الله في مجلسنا فانه يوجد دائماً مخرجاً مبهماً غامضاً في المسائل الهامة

اتصل بالصدى ان المفوضية العليا تدرس مشروعاً يقضي باعفاء المصنوعات الوطنية من الرسوم الجمركية

حكمت محكمة مصر العرفية باعدام خمسة من المصريين المتهمين في المؤامرة الكبرى والاعتداء على الاجانب في القطر المصري

يسافر اخيراً المسيو دي كاي في ٢ اب الى فرنسا

سافر الى بلاد اليونان في الاسبوع الفائت ١٢٠٠ مهاجر يوناني

يحل المسيو دي ريفي مكان المسيو دي كاي في غيابه

وصل الشاعر الرصافي الى بغداد

عزمت حكومة شرقي الاردن على طبع طوابع بريدية خاصة بها

هرب الشيخ عوده ابو تايه زعيم الحويطات مع رجاله الى الوهابيين بعد ان يأس من عفو الامير عبدالله

وصل مع الملك فيصل الى عمان ناجي بك السويدي ناظر العدلية العراقية وصفوت باشا العوا ورستم بك حيدر والدكتور تحسين بك قدري وعبدالله بك المضايفي

ارسل المسيو ميار ان برقية شكر الى رئيس الاتحاد السوري صبحي بركات بمناسبة تهانيه في ١٤ تموز

صدر قرار باعادة السكرتيرية العامة فعاد معالي اوغست باشا اديب الى اشغال منصبه الاول

قابل نجيب بك سرسق الجنرال ويغان في عاليه مقابلة طويلة

عهدت رئاسة مدرسة الحكمة الى المونسنيور مخائيل حويس

مما يذكر لسيادة المطران اغناطيوس مبارك بالمحمدة انه الى ان تكون اوقاف طائفته مستثناة من الخضوع لنظام الاجور فقرر اتباعها للنظام. فعسى ان يقتدي به بقية رؤساء الاديان

صدر امر الحكومة التركية بتسريح الجيش

عطلت جريدة « لاسيري » خمسة ايام

اجمعت الصحافة الايطالية على القول بان جواب ايطاليا على المذكرة الانكليزية قد ارسل الى لوندره منذ ايام. على انه بالرغم من التكتم الشديد المخيم على الجواب فالاعتقاد السائد هو ان السنيور موسوليني يصر على القول بان مسألة التعويضات هي لازمة كمسألة ديون الحلفاء ولا يمكن فصل الواحدة عن الاخرى بوجه من الوجوه. كما انه يجب ان يلفظ الخبراء حكمهم في مركز المانيا ووسعها المالي لكي يستطاع بعدئذ ارغامها على الخضوع لمعاهدة فرسايل

افادت برقيات اميركا ان الرئيس هاردينغ مريض جداً وحالته تنذر بالخطر. ويقول الاطباء انه تسمم بالسم القتال المعروف باسم « بتومايين »

احتفل بزفاف الاديبة كريمة المرحوم سليم الزاملي الى الرصيف الاديب كمال افندي عباس صاحب الحقيقة في حفلة لطيفة شيقة. فنرفع الى الوصيف الفاضل اعز التهاني واصدق الاماني

ارسل امس الى بعقلين مارون شكري الموقف بتهمة مقتل الحج خلف بناء على طلب محكمة الشوف لمحاكمته بدعوى وجود اسلحة حربية في منزله

رأى دولة حقي بك العظم حاكم دمشق ان يطلب من جديد الى وكيل المفوض السامي في دمشق اصدار العفو عن معتقلي ارواد بمناسبة مرور عيد الاضحى وعيد الجمهورية الفرنسية

وجدت الكونتس ريفيريتا التي عهد اليها الامبراطور شارل النمساوي بالذهاب الى سويسرا لعقد صلح منفرد مع فرنسا اثناء الحرب الكبرى قتيلة في غرفتها ووجدوا قربها جثة صاحب النزل الكابيتان اورتيلي وقد تواترت الاشاعات انهما انتحرا لاسباب غرامية

جاء في البلاغ: انه ساءت الحالة مؤخراً بين ايطاليا وصربيا ويخشى من تفاقم الخلاف وحدوث حرب جديدة بين الدولتين

يقال ان عصمت باشا سيمر في عودته الى ازمير حيث يلتقي بمصطفى كمال باشا ويغادرها الاثنان الى انقره

حملت الصحف التركية حملة شعواء على المعاهدة المنوي عقدها بين الحكومة البريطانية والملك حسين واجمعت على وصفها بانها اعظم نكبة حدثت في التاريخ الاسلامي

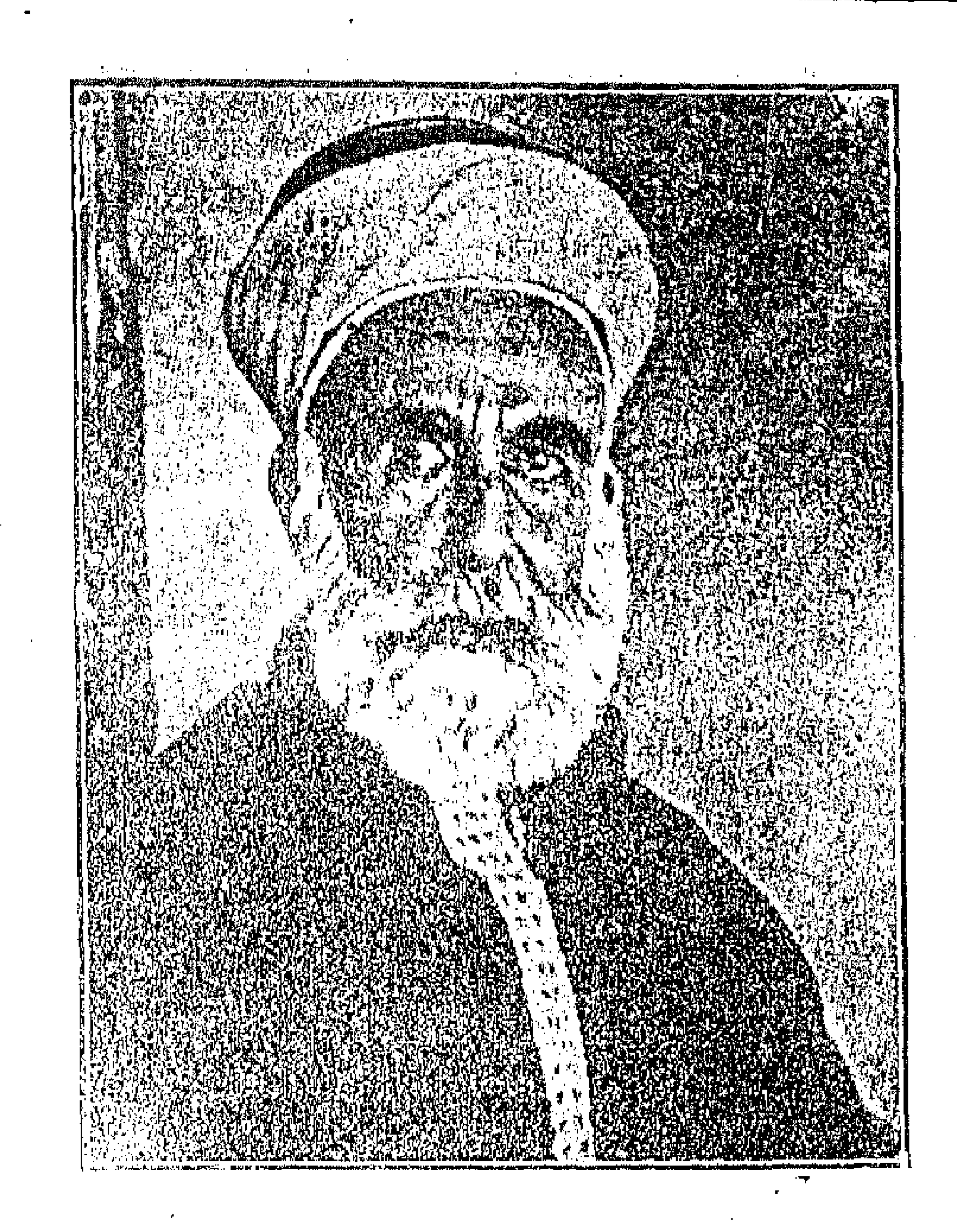
قالت (يكي تركيا) قررت الحكومة اقامة اثر تذكاري في انقره للكاتب الفرنسي الشهير وصديق تركيا بيار لوتي

عزمت الحكومة التركية على اشتراء الخطوط الحديدية من الاجانب اذ انها ترى من المناسب ان لا تكون ملكاً لهؤلاء

قريباً يحضر مندوبو الروس الى رومه للتوقيع على اتفاق المضايق الذي هو جزء متمم لمعاهدة الصلح

انتهت الحكومة اللبنانية من وضع مشروع القانون الذي الحقت بوجبه البعثة العسكرية الفرنسوية بالجندرمة اللبنانية لتدريبها ويشتمل هذا القانون على صلاحية الضباط الفرنسويين وشروط الحاقهم بالجندرمة اللبنانية وسيطرح هذا القانون على المجلس النيابي لابداء رأيه فيه

عزمت الحكومة المصرية على ارسال سفراء لها الى العواصم الاوروبية والاميركية الكبرى وقد عينت مؤخراً محمود فخري باشا وزير الخارجية السابق سفيراً لها في فرنسا وعزيز عزت باشا وكيل وزارة الخارجية سفيراً في لندن. اما مدينتا رومه وواشنطن فلم تعين لهما سفيرين بعد



جلالة الشريف حسين = ملك الحجاز « للحقيقة »

وهو الذي ثارت عليه الحكومة والصحف المصرية في قضية المحمل الشريف والحج المصري ، وما برح الخلاف مشتداً بين الحجاز ومصر ، وتقول انباء عمان ان جلالة الملك سيزور شرقي الاردن اثناء وجود الملك فيصل هناك فيجتمع في عمان بولديه ــ فيصل وعبد الله ــ صاحبي العرشين الجديدين



مصارع الابرياء

لمن الحبائل القيت يخفي معاطبها غشومُ
والطير غافلة العيو ن على مواردها تحوم
ترمي يد الصياد منها ما يحب وما يروم
والطير ليس يصادلو لا الصوت عذباً واللحوم

. . .

عين الكريم عمية عما يدبره اللئيمُ
والناس ان فسدوا فما يجدي التمدن والعلوم
سبحان من خلق العقول فذاك بالعقبى عليم

الى ان قال :

لكن يصاب الحر سا عة يسلم العبد الذميم
وتُدق هام الابريا ءِ ولا شكاة ولا غريمُ
قتل التعصب امةً ينزو بها روحٌ قديمُ



السيد نورس بك الكيلاني

متصرف لواء حماه وهو من الاداريين المعروفين في سوريا وقد اهدته الحكومة الافرنسية مؤخراً وسام اللجيون دونور

واذا تفرقت القلوب هوى تمزقت الجسوم
واذ تباينت الطبا ع تكاثرت فيها الخصوم



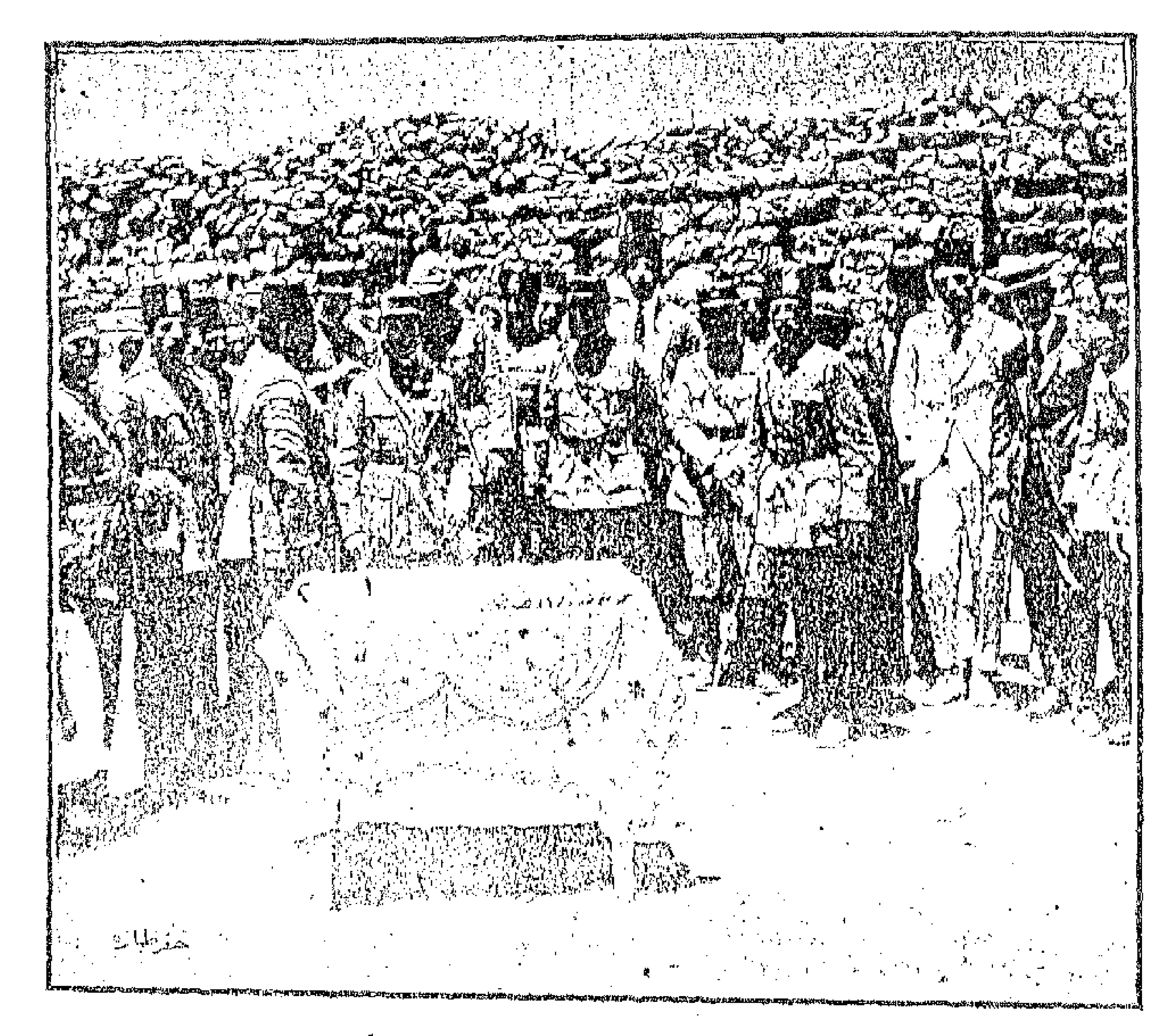
الطربوش الماسوني

كنا نشرنا في عدد سابق رسماً للرئيس هاردنغ رئيس الولايات المتحدة وهو يمثله لابساً طربوش المحفل الماسوني ــ علاء الدين ــ من الدرجة ٣٢. وقد علمنا انه يوجد في الولايات المتحدة عدة محافل ماسونية تحمل اسماء عربية واسلامية بحجة تشويقاً للشرقيين في الدخول فيها وقد تمكنّا ان نحصل على رسم احد مواطنينا الذين دخلوا هناك في جمعية الشرانير الماسونية وترقوا حتى بلغوا درجة الرئيس هاردنغ «٣٢» وهذا المواطن هو اسكندر افندي الحداد صاحب المصرف المعروف في العاصمة ، وقد لبس نفس طربوش هاردنغ ولكن في محفل اورشليم كما هو ظاهر



الدكتور بشاره سعد

كان للمقالات الطبية العلمية التي نشرها مواطننا الدكتور بشاره سعد في الصحف الطبية الافرنسية صدى استحسان عند علماء الطب في فرنسا فكتبوا اليه يهنئونه على مقدرته واستزادوه من هذه المواضيع . فبهذه المناسبة ننشر رسمه ونهنئه بهذا النجاح



تقديم السيف والعلم للقومندان ترانكا

نشرنا في عدد سابق رسالة مكاتبنا في جبل الدروز عن حفلة ١٤ تموز وتقديم السيف الجميل والعلم الدرزي المذهب الى القومندان ترانكا تقديراً لخدماته· وقد ارسل الينا مراسلنا رسم هذه الحفلة وهي تمثل زعماء الدروز حول القومندان ترانكا «١» الذي تقلد السيف المقدم له · ووقف الى جانبه الكولونيل توفيق بك الاطرش «٢» قائد قوات الدرك في الجبل

لا يستبد قويهم   لولا ضعيفهم الملوم
يمشي الغبي على العمى   ويشد رقبته الزعيم
ليس العمي بآثم   ان البصير هو الاثيم

...

«وقال»

لو ان ما راموه للاو   طان فالشرف المروم
ولو انها فوضى السيا   سة فالسراط المستقيم
او كان لاستقلالنا   هذي البطولة والقروم
لم ندع شعباً قاصراً   طاشت به هذي الحلوم
كلاّ ولا شدت وصا   يتنا سواسية تسوم

...

للجهل فينا والتعصب   اي حكم ما يريم
فاذا برئنا منهما   لم يبق داء او سقيم

الرياشي

لبنانيو مصر والجنرال ويغان

جاءنا كتاب من لبناني مخلص في مصر اتى فيه على ذكر الجنرال ويغان حيث قال :

« ان الجالية اللبنانية في القطر المصري ممتنة من الجنرال ويغان وهي مجمعة على تقدير اعماله حق قدرها ولذا فاننا نلهج بالثناء عليه في جميع منتدياتنا والحق يقال ان له الفضل الاعظم في ترويج حركة الاصطياف فلو لم يضرب بيد من حديد على العابثين بالامن ما أم لبنان العزيز نفر من المصريين فلله الحمد على هذه النعمة واياه نسأل ان يديمها

ألعاب الملكات

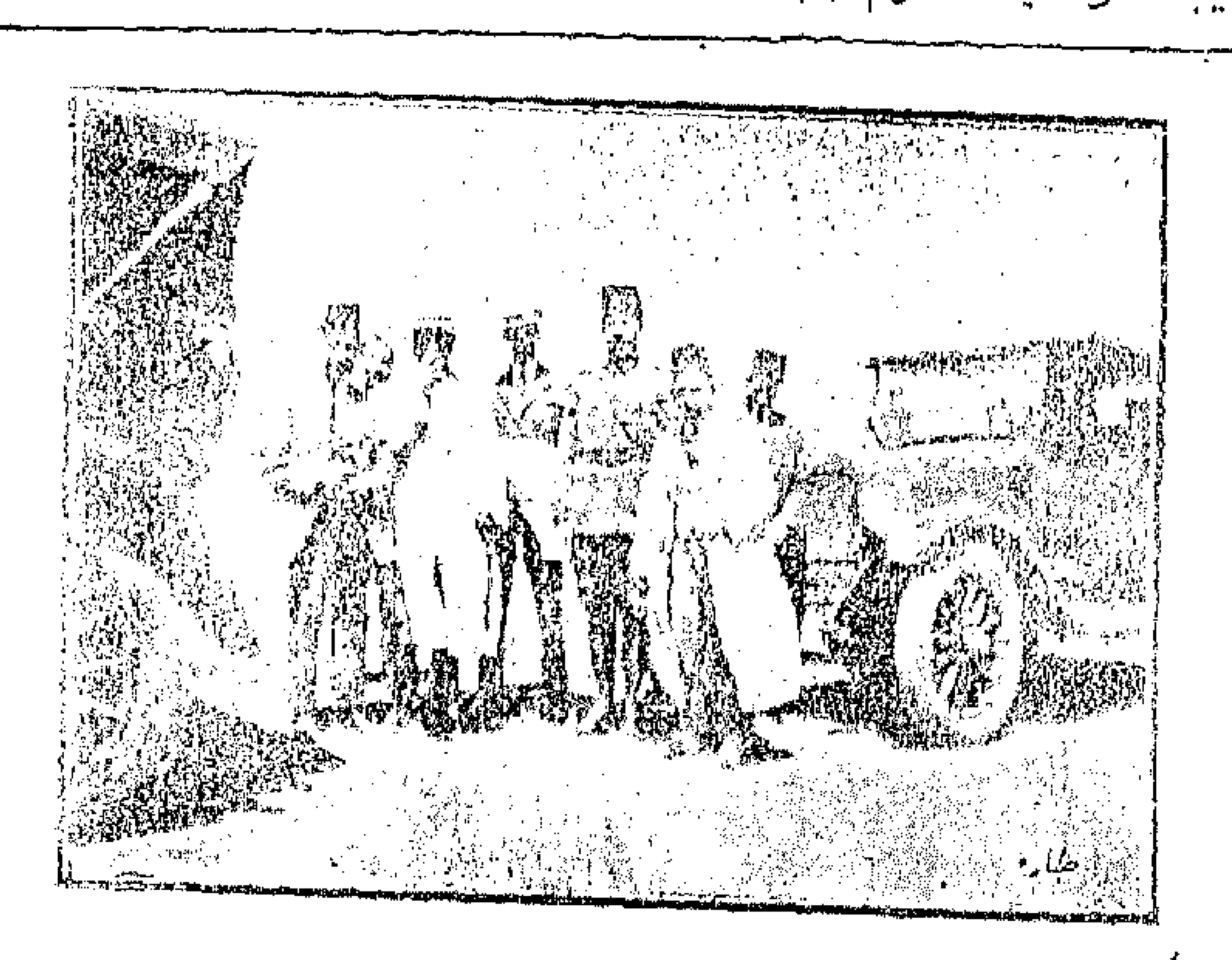
كانت قيصرة روسيا تحسن السباحة ، وكان لها في القصور الامبراطورية فسقيات كبيرة من الرخام تسخن فيها المياه لتستحم فيها القيصرة وتجري فيها الرياضة البدنية

ويروى ان الملكة اميلي ملكة البرتوغال كانت مولعة ايضاً بالسباحة ، فذات يوم قذفت بنفسها الى البحر بثيابها لتنقذ ثلاثة صيادين كادت اللجة ان تبتلعهم فخلصتهم وجذبتهم الى البر الواحد بعد الاخر



ابراهيم بك حيدر يغرس ارزة راشيا

اخذنا هذا الرسم مفاجأة بينما كان معالي ناظر الزراعة ابراهيم بك حيدر X يغرس ارزة في ساحة راشيا بمناسبة الاحتفال بتدشين الطريق والرسم يمثل ابراهيم بك منحنياً على الارزة الصغيرة يزرعها   لمصور المعرض الخاص



على طريق راشيا

رسم بعض النظار والصحافيين في حفلة تدشين طريق راشيا ويظهر في الرسم ابراهيم بك حيدر والضابط الشيخ انطون الخازن وصاحب الصحافي التائه ومحرر زحلة الفتاة وغيرهم من الادباء   لمصور المعرض الخاص

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير
تصدر مرتين في الاسبوع
منشئها المسئول — ميشال زكور
الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسور
٤٠٠ « « في الخارج
الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر

في كاراج الشرق

يسير يومياً الى كافة جهات سوريا وفلسطين اوتوموبيلات من اقوى واحسن الماركات موجودة برسم الاجرة وجاهزة تحت الطلب

وصول المسافرين لاي جهة كانت بطريقة تكفل راحتهم

اوتوموبيلات « كميون شحن » لنقل البضاعة والعفش بسرعة وامانة . اسعار بغاية الهاودة

المخابرة مع قوتلي وطويل وشركاهم كاراج الشرق خلف السراي القديم

خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) • عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ما عدا اجرة البريد وتطلب هذه من مكتبة الجليل

محل فيليب لطيف

يعلن لزبائنه الكرام انه فتح فرعاً في عاليه — مدة الصيف — على الساحة وهو يتعاطى فيه بيع البقالة الافرنجية واللحومات الباردة والتازه من بقر وخروف وخنزير وارانب ودجاج . ويقدم اصناف الكاتو والبوزة الافرنجية وانواع الخضر على اختلافها وعنده مستودع لخبز النجار الممتاز المصنوع من خميرة البيرة

اسعاره متهاودة جداً . وزائره يصير من زبائنه بلا ريب

بضاعة جديدة

محلات شقير وفرح المشهورة بحسن ذوقها في انتقاء البضائع العصرية قد استحضرت موءخراً اجمل الياقات « الكرافاتات » باسعار متهاودة جداً والبيع بالجملة والمفرق

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل — بيروت

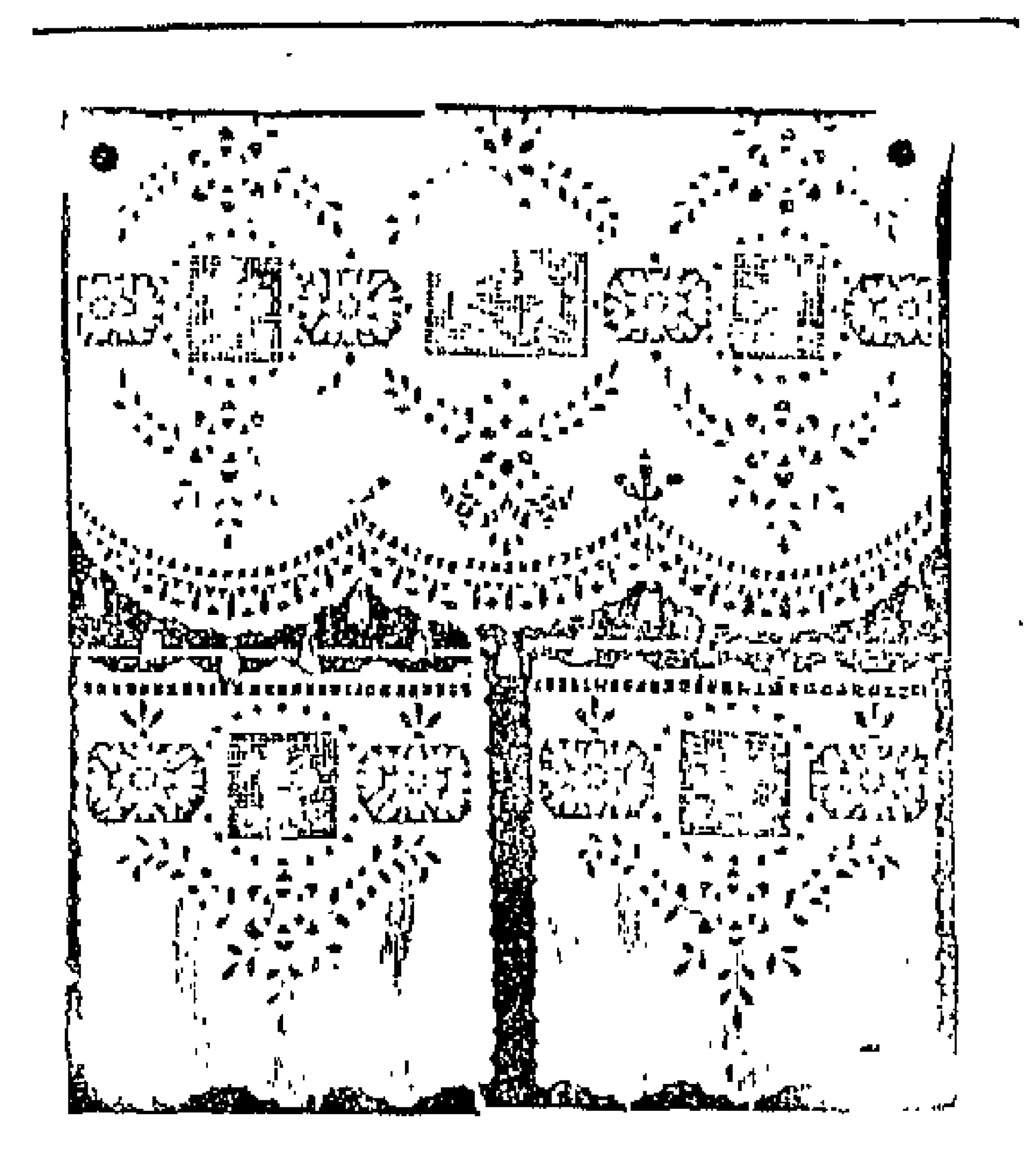
ورد لمكتبة ادوار انجليل مكنات تصوير وسائر لوازمها وفيلم من جميع القياسات

اوتيل قادري بزحلة

النزل الجميل بموقعه ، الجميل باتقانه ، الجميل بكل ما فيه . يتدفق بين يديه نهر البردوني فيطرب النازل فيه خريره العذب . وتناديه وتقاسيه نسيمات الوادي الظليل . وترف بين جنباته بواسق السرو ومنحنيات الصفصاف

هذه هي مصايف لبنان ....

فزحلة عروس الجبل ونزل قادري حلية هذه العروس



ستورات واجهات . برداديات . برزبيز تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف توفيق رزق — سوق اياس

تعلن ادارة مطبعة ومكتبة ادوار انجليل شارع البوسطة انه قد وصلها مؤخر كمية وافرة من ورق المجلات والجرائد وورق من ماركة (كانسون) المشهور والبيع بالمفرق والجملة

لا يوجد مثلها في بيروت
جزادين جلد للسيدات وللرجال والسيكاره
شنتات جلد للسفر قياسات واشكال مختلفة
علب مجوهرات شنتات جلد للزينة
زنانير بارير لحصر البطن
هدايا للاعراس فضية بضائع مختلفة فونغرافات جديدة
تجد كل ذلك في محل

طباره اخوان

« شارع الافرنسيين »

مستوصف الدكتور واكد

متخصص لامراض الاطفال وللامراض الداخلية

العيادة من الساعة ١٠ الى ١٢ قبل الظهر ومن ٢ الى ٤ بعد الظهر ومجاناً للفقراء يوم الخميس محل العيادة — شارع غورو

شفاء اكيد — الدكتور كاتسفليس — طريق النهر

سريع ومكفول بالفحص البكتريولوجي للامراض النسائية والاعضاء التناسلية ومعالجة النقطة بالكهرباء الحديثة والنظارات الكهربائية الجديدة الحقيقية للمثانة ومجرى البروستات والزهري بدواء جديد وهو اقوى الادوية المعروفة فعلا والطفها استعمالا والروماتزم المستعصي كالبرقة والانسراح الخ بدواء دون استعمال مخدرات . وذلك في عيادة الاختصاصي لامراض الرجال والنساء الدكتور كاتسفليس

منشئها المسؤول : ميشال زكور



الوجه المشوّه

كان مساء الخريف يتساقط كرذاذ الرماد البائخ على المدينة الصغيرة الهادئة الصامتة تحت تأثير رهبة الليل . وبالكاد كان يسمع من حين الى حين شجو الحمام وقد وقفت اسرابه جامدة لا تتحرك على قباب المنازل الحمراء ، او كان يطرق الاسماع طقطقة عربة صغيرة عائدة من الحقول حاملة بعض الخضر والغلال

وفي تلك الساعة — وهي اهدأ ساعات الطبيعة — تطرأ الاشجان على الافكار بقوة وتتسارع النبضات بشدة في القلوب وتزيد التأثرات في هياج النفس الحساسة

وهناك على النافذة المظلمة الضائعة وراء الاغصان جلس المسكين الى صدر امه . جلسا جنباً الى جنب وهما ينظران بحزن الى احتضار النهار

وكانت الام قد تجاوزت الخمسين من العمر وقد ابيض شعرها قبل الاوان وصبغ الاصفرار وجهها بلونه المحزن وتجعدت اجفانها من كثرة ما اسالت عيناها من الدموع

اما الابن فلم يكن قد تجاوز الثلاثين وهو ممشوق القامة دقيقها وكان قناع من القماش الاسود يغطي وجهه فلا يظهر منه الا عيناه . لم يكن ذلك القناع على وجهه من اثار حفلات المساخر الراقصة بل كان غطاء كثيفاً لذلك الوجه الذي شوهته قنابل الحرب وحرقته حتى جعلته فظيع المنظر مخيف الهيأة

وقد سعى الاطباء شهوراً وشهوراً لانقاذه اولاً من الموت بعد هذا التشويه حتى اذا نجا عادوا يجربون اعادة شبه وجه بشري الى ذلك الجسم الزاهر الشباب ولكن عبثاً حاولت الجراحة ان تظهر معجزاتها في وجهه فقد ظل في حالة ترتد العين عنها اشمئزازاً ونفرة

* * *

عاد المشوه الى بيته ، الى ذراعي امه . . . انه يعيش وينظر ويتكلم ولكن تشويه وجهه كان فظيعاً بهذا المقدار حتى انه لم يكن احد غير امه يقدر ان ينظر اليه بدون ان ينتفض جسمه . وحتّم على تلك الام ان تحطم كل زجاج النوافذ وكل المرآي في البيت حتى لا ينظر وحيدها الى بشاعته فيها

وكم من مرة ثار ثائره على ماضيه . يوم كان جميل الشباب ، يوم كانت امه تحمله وهو فتى بين ذراعيها وتعدد له اوصاف جماله ، وكم تذكر ساعة السفر الى الجبهة عندما وقفت امه الى جانبه تفاخر الامهات بشباب وحيدها وتدعو له بالعودة سالماً . ذلك الوحيد الذي حصرت فيه كل امالها ومطامعها وحبها . . .

كم تذكر شعره الاشقر ، وعينيه البراقتين وخديه الورديين وجسمه الجميل الناضج كالثمرة المملوءة حياة ولذة

وكم من مرة ثار ثائره ايضاً على حاضره ، وعلى مستقبله . . . انه ما برح شاباً وفي صدره قلب خفاق ونفس شاعرة وروح فتية . ولكن ما من احد ينحني على احزانه ، ما من قلب على الارض يقدر ان يحنو عليه ويحبه ، فهو سيظل الى ساعة موته مثالاً للبشاعة وصورة مجسمة للتخويف والاشمئزاز . انه سيظل الى اخر ساعة من حياته سجيناً باختياره في هذا السجن الفظيع سجن قناعه الاسود ، سجن ابتعاده عن الناس حتى عن نفسه فهو لا يجسر ان الى ينظر وجهه في مرآة

وكان هبوط الليل وحده يعيد الى نفسه الثائرة بعض الهدوء والسكينة . وفي تلك الساعة فقط كان يجسر ان يفتح النافذة وينحني برأسه المقنع على الطبيعة ليتفرج عليها ولو بين ذرات رماد المغيب ويسمع احتضار حركة النهار في عودة الناس الى منازلهم عند المساء وينشق براحة نسيم الحقول والوديان

وكانت امه تجلس دائماً في كل مساء الى جانبه بدون ملل ولا ضجر وتأخذ صامتة بين يديها احدى يديه كأنها تقول له بهذه الحركة المملوءة بعاطفة الامومة

— انسَ العالم ياولدي . . فانا هنا كلها وانا احبك!!

ثم تضيع نظراتهما وراء حجب الليل النازلة حجاباً حجاباً وينقطع على التمادي شجو الحمام النائم على قباب البيوت . وتضمحل طقطقة العجلات وراء عكفات الشوارع فتظهر من نوافذ المنازل انوار الليل يهزها من حين الى حين ضحكات السمار الساهرين

ثم تسود السكينة فترتمي المدينة باسرها بين ذراعي الليل

وان الشاب في مثل هذه السكينة وهذا الصمت اذا بنغم رقيق يضعضع نوم الليل الهادي ،

انها قادمة . . . انها تقترب . .

وينحني الشاب على النافذة ليسمع جيداً هذا الصوت الناعم الضاحك . تتبين عيناه تحت الظلام شبح شخص معروف منه فترتجف يده بين يدي امه . . .

انه عرف صاحبة الصوت

انها هي . . . انها الفتاة الحسناء التي احبها من قبل حب جنون . والتي ما برح يحبها في سرّه ولكنه لا يجسر ان يقول لها ما كان يقوله بالامس ويهمس في اذنها انغام غرامه كما كان يفعل يوم كان جميلاً

انها كانت تحبه كما يحبها ولكنها مرت يوماً ورأت وجهه الفظيع فهربت خائفة . ومن ذلك اليوم لم تعد تمر من امام داره في النهار غير انها تأنس بظلام الليل فتمر غالباً من امام نوافذ ذلك البيت

اجل انها ليست شريرة ولكنها مهملة وقد يمكن ان يكون هناك حب جديد تملك قلبها فهي ذاهبة الى الاجتماع به

كان هو ينظر قدها المشوق خاطراً تحت النافذة متركاً على نغم النشيد الذي تغنيه ، وشعرها الاشقر طائراً وراء ظهرها كشعل شرد لهيبه الهواء

كان يسمع صوتها العذب ويستعيد في فكره وبحرقة مؤلمة تذكارات حبه الماضي

ثم يختفي الشبح والصوت رويداً رويداً وتعود السكينة الى الطبيعة الهادئة كأن لم يحدث في هذه الفترة شيء

واما الام فانها كانت تفهم كل ذلك بدون ان يبوح لها ولدها بسر قلبه فتسكت وهي تضم بحنو وشدة يد وحيدها بين يديها

ولم يكن الرقاد قادراً على امتلاك عيني الشاب فكان يقول لامه بصوت التلميذ الخائف

— حدثيني يا اماه . . .

— بماذا يا ولدي !!

— اعيدي عليّ اوصاف جمالي لما كنت صغيراً

وكانت تلك الام تلقي رأس وحيدها على كتفها المجور من الاحزان وتعيد عليه

— لقد كان شعرك اشقر كشعر الملائكة وكانت عيناك تحملان بصفائهما لون السماء الزرقاء الصافية . وكان وجهك مستديراً محمر الخدود يتدفق بالنور . . وثغرك . . . وثغرك . .

وهكذا كانت تلك الام تردد طول الليل على مسامع ولدها المشوه انشودة الامومة

وتقام فيها الحفلات الساهرة والماضي دليل المستقبل وعلى الله الاتكال

مطبعة الجليل ٠ شارع البوسطة ٠ بيروت